استحباب تطييبها وفيه ازالة المنكر باليد لمن قدر وتقبيح
ذلك الفعل بالسان قوله في غزوة بطن بواط هو بضم
الباء الموحدة وفتحها والواو مخففة والطاء مهملة قال
القاضي قال اهل اللغة هو بالضم وهي رواية اكثر المحدثين
وكذا قيده البكري وهو جبل من جبال جهينة قال ورواه
العذري بفتح الباء وصححه ابن سراج قوله وهو يطلب المجدي
ابن عمرو هو بالميم المفتوحة واسكان الجيم هكذا هو في جميع النسخ
عندنا وكذا نقله القاضي عياض عن عامة الرواة والنسخ قال
وفي بعضها المجذي بالسون بدل الميم قال والمعروف الاول
وهو الذي ذكره الخطابي وغيره قوله الناضح هو البعير الذي
يستقى عليه واما العقبة بضم العين وهي ركوب هذا نوبة وهذا
نوبة قال صاحب العين هي ركوب مقدار فرسخين قوله
وكان الناضح يعقبه منا الخمسة هكذا هو في رواية اكثرهم
يعقبه بضم الباء وضم القاف وفي بعضها يعتقبه بزيادة تاء
وكسر القاف وكلاهما صحيح يقال عقبه واعتقبه واعتقبنا
وتعاقبنا كله من هذا قوله فتلدن عليه بعض التلدن
اي تلكأ وتوقف قوله شالعنك الله هو بشين معجمة بعدها
همزة هكذا هو في نسخ بلادنا وذكر القاضي ان الرواة اختلفوا
فيه فرواه بعضهم بالشين المعجمة كما ذكرنا وبعضهم بالمهملة
قالوا وكلاهما كلمة زجر للبعير يقال منه شاشات البعير بالمعجمة
والمهملة اذا زجرته وقلت له شا قال الجوهري وساسات
بالحاء والهمز اي دعوته وقلت له يشو بضم الياء والشين
المعجمتين وبعدها همز وفي هذا الحديث النهي عن لعن الدواب
وقد سبق بيان هذا مع الامر بمفارقة البعير الذي لعنه
صاحبه قوله حتى اذا كان عشيشة هكذا الرواية فيها على

التصغير

التصغير مخففة الياء الاخيرة ساكنة الاولى قال سيبويه
صغروها على غير تكبيرها وكان اصلها عشية فابدلوا من احدى
الياءين شينا قوله صلى الله عليه وسلم فيهد راحوض اي يطينه
ويصلحه فنزعنا في الحوض سجلا اي اخذنا ووجدنا والسجل
بفتح السين واسكان الجيم الدلو المملوءة وسبق بيانها مرات
قوله حتى افهقناه هكذا هو في جميع نسخنا وكذا ذكره القاضي
عن الجمهور وفي رواية السمرقندي اصفقناه بالصاد وكذا
ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين من رواية مسلم ومعناها
ملأناه قوله اتاذنان قلنا نعم هذا تعليم منه صلى الله عليه وسلم
لامته الآداب الشرعية والورع والاحتياط والاستيذان في
مثل هذا وان كان يعلم انهما راضيان وقد ارصد ذلك له النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لمن بعده قوله فاشرع ناقته فشربت
سبق بها فشجت فبالت معنى اشرعها اي ارسل راسها في الماء
لتشرب ويقال سبقها واسبقها اي كفها بزمامها وانت
راكبها وقال ابن دريد هو ان يجذب زمامها حتى يقارب
راسها قادمة الرحل قوله فشجت بها وشين معجمة مفتوحتان
والجيم مخففة والفاها هنا اصلية يقال فشج البعير اذا فرج بين
رجليه وفشخ بتشديد الشين وفسخ بالتخفيف قاله الازهري
وغيره هذا الذي ذكرناه من ضبطه هو الصحيح الموجود في
عامة النسخ وهو الذي ذكره الخطابي والهروي وغيرهما
من اهل الغريب وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين
فشجت بتشديد الجيم وتكون الفا زايدة للعطف وفسره
الحميدي في غريب الجمع بين الصحيحين له قال معناه قطعت
الشرب من قولهم شجت المفازة اذا قطعتها بالسير وقال
القاضي وقع في رواية الهروي والعذري فشجت بالشاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)